

## اعرف حقوقك: شرط تسجيل المهاجرين الذي فرضه ترامب

في 25 فبراير 2025، أعلنت إدارة ترامب أنها ستلزم بعض المهاجرين غير الموثقين بالتسجيل لدى وزارة الأمن الداخلي ("Department of Homeland Security" "DHS"). وفي 7 مارس، نشرت الإدارة قاعدة جديدة تشرح كيف سيتم ذلك. وسيبدأ العمل بهذه القاعدة الجديدة في 11 أبريل. وقد أثار هذا الإعلان العديد من المخاوف، لا سيما وأن عمليات تسجيل مماثلة استُخدمت في الماضي لاستهداف الفئات الضعيفة.

قد يُشكل التسجيل خطراً كبيراً على المهاجرين غير الموثقين/غير الشرعيين، إذ قد يؤدي إلى الاحتجاز، والترحيل، وربما الملاحقة الجنائية. وقد صرّح المسؤولون الحكوميون بوضوح بأنهم يخططون لاستخدام المعلومات التي يحصلون عليها من التسجيل للعثور على الأشخاص واعتقالهم، أو ترحيلهم، أو الضغط عليهم لمغادرة الولايات المتحدة بأنفسهم.

تُقدّم هذه الوثيقة معلومات لأفراد الجالية حول عملية التسجيل. هذه ليست نصيحة قانونية، ونشجع أفراد الجالية غير الموثقين على استشارة محامٍ موثوق به مختص بشؤون الهجرة لفهم المخاطر التي قد يُشكلها التسجيل عليهم.

### ما هي عملية تسجيل غير المواطنين؟

تستخدم إدارة ترامب قانوناً يعود إلى حقبة الحرب العالمية الثانية لإجبار العائلات المهاجرة على تقديم معلوماتها الشخصية، بما في ذلك عناوينها، لمسؤولي الهجرة. تُسمى هذه العملية "التسجيل" (Registration). وقد صرّحت وزارة الأمن الداخلي بأن الهدف من التسجيل هو العثور على المهاجرين غير الموثقين وترحيلهم، أو الضغط عليهم لمغادرة الولايات المتحدة بأنفسهم. كما هددت الوزارة بأن الأشخاص الذين لن يقومون بالتسجيل قد يواجهون اتهامات جنائية، واقتُرحت على العائلات مغادرة الولايات المتحدة بأنفسهم لتجنب الترحيل أو الملاحقة القضائية.

### من هم الذين تُطالبهم الحكومة بتسجيل معلوماتهم؟

ينص القانون الجديد للحكومة على وجوب تسجيل البالغين والأطفال الذين تزيد أعمارهم عن 14 عاماً والذين دخلوا الولايات المتحدة دون إذن ولم يتواصلوا مع سلطات الهجرة. إذا سبق لك التقدم بطلب للحصول على وضع هجرة أو إحدى المزايا/المخصصات أو سبق لك الخضوع لإجراءات الترحيل، فقد تُعتبر مسجلاً بالفعل - راجع المزيد من المعلومات أدناه. تُطالب الحكومة أيضاً أولياء الأمور أو الأوصياء القانونيين على الأطفال دون سن 14 عاماً الذين دخلوا البلاد دون إذن ولم يسبق لهم التواصل مع سلطات الهجرة بتسجيل أطفالهم. وأخيراً، تُطالب الحكومة جميع غير المواطنين الذين تقول إنهم مُلزمون بالتسجيل بإبلاغ الحكومة في غضون عشرة أيام عن أي تغيير يحدث في عنوانهم.

### من الذي يُعتبر مسجلاً بالفعل؟

تعتبر الحكومة أن العديد من الفئات، بما في ذلك بعض الأشخاص الذين لا يملكون وضعاً شرعياً، قد سُجلوا بالفعل لدى الحكومة. ووفقاً للقاعدة الجديدة التي نشرتها الحكومة، تُعتبر الفئات التالية مسجلة بالفعل، مع أنه من الأفضل التحدث إلى محامٍ متخصص في قضايا الهجرة لفهم وضعك الخاص.

- ◀ حاملو البطاقة الخضراء (المقيمون الدائمون الشرعيون)
- ◀ الأشخاص الذين مُنحوا الإفراج المشروط، بما في ذلك الإفراج المشروط المُسبق (حتى لو انتهت صلاحيته)
- ◀ الأشخاص الذين قدموا إلى الولايات المتحدة بتأشيرة غير مهاجر أو تأشيرة مهاجر (حتى لو انتهت صلاحيتها)
- ◀ الأشخاص المنخرطون بالفعل في إجراءات محكمة الهجرة (الإبعاد)

- ◀ الأشخاص الحاصلون على تصريح عمل لأي سبب كان (حتى لو انتهت صلاحيته)
- ◀ اللاجئون
- ◀ الأشخاص الذين تقدموا بطلبات للحصول على إقامة دائمة شرعية (حتى لو رُفض الطلب)
- ◀ الأشخاص الذين يحملون بطاقات عبور الحدود أو دخلوا الولايات المتحدة "كأفراد طاقم"

### هل تُوجّه الحكومة الأشخاص الحاصلين على برنامج الإجراء المؤجل للقادمين في مرحلة الطفولة (DACA) أو برنامج الوضع المحمي المؤقت (TPS) أو المتقدمين بطلبات اللجوء بالتسجيل؟

إذا كان أحد المستفيدين من DACA أو الوضع المحمي المؤقت (TPS) أو طالب اللجوء أو الحاصل على حق اللجوء [الذي قدم طلب اللجوء (asylum) وهو موجود داخل الولايات المتحدة] قد تقدم بطلب للحصول على وثيقة تصريح عمل (حتى لو انتهت صلاحيتها)، فيعتبر مسجلاً بموجب هذه السياسة. لا تعتبر الحكومة ان تقديم طلب لبرنامج DACA أو الوضع المحمي المؤقت أو اللجوء، أو الحصول فعلياً على DACA أو الوضع المحمي المؤقت أو اللجوء، يشكل في حد ذاته استيفاء لشروط التسجيل. ومع ذلك، تُدرج القاعدة صراحةً وثيقة تصريح العمل (Employment Authorization Document) كوثيقة تُثبت التسجيل. يمكن أيضاً للأشخاص الحاصلين على DACA أو TPS والذين لم يحصلوا على وثيقة تصريح عمل ولكنهم مُنحوا إفراجاً مشروطاً مسبقاً أن يتم اعتبارهم مسجلين بالفعل. تُلزم هذه القاعدة الأشخاص الذين تقدموا بطلبات للحصول على DACA أو TPS أو اللجوء و/أو حصلوا عليها بالفعل ولكنهم لم يحصلوا على وثيقة تصريح عمل بإكمال عملية التسجيل الجديدة.

### ما هي الإجراءات الفعلية للتسجيل؟

تشرح قاعدة التسجيل الجديدة كيفية القيام بالتسجيل للأشخاص الذين يقررون التسجيل. الخطوة الأولى هي إنشاء [حساب إلكتروني](#) لدى دائرة خدمات المواطنة والهجرة الأمريكية (USCIS). الخطوة الثانية هي تعبئة نموذج جديد وإرساله من خلال هذا الحساب، ويسمى النموذج G-325R، والذي يطلب معلومات شخصية (مزيد من التفاصيل أدناه). بعد تقديم النموذج، سترسل دائرة خدمات المواطنة والهجرة الأمريكية إشعاراً بموعد لأخذ بصمات الأصابع في مركز خدماتها. في الموعد المحدد، سيجمع المسؤولون بصمات الأصابع والصور والتوقيع. بعد ذلك، ستجري الحكومة تحريات عن الخلفية، بما في ذلك التحقق من السجل الجنائي. بمجرد الانتهاء من ذلك، تُنشئ الحكومة وثيقة "إثبات تسجيل الأجنبي" "Proof of Alien Registration"، والتي ستكون متاحة في حساب الشخص الإلكتروني لدى دائرة خدمات المواطنة والهجرة الأمريكية.

### ما هي الإجراءات المُتَبَعَة للأطفال؟

تُلزم هذه القاعدة الشباب الذين تبلغ أعمارهم 14 عاماً فأكثر بإكمال عملية التسجيل نفسها المُوضحة أعلاه للبالغين. بالنسبة للأطفال الذين يقتربون من سن 14 عاماً، تنص القاعدة على أنه يجب على من يستوفون شروط التسجيل تقديم نموذج تسجيل خاص بهم وأخذ بصمات أصابعهم في غضون 30 يوماً من بلوغهم سن 14 عاماً. بالنسبة للأطفال دون سن 14 عاماً والذين ينطبق عليهم شروط التسجيل، تُلزم القاعدة والديهم أو الأوصياء القانونيين عليهم بالتسجيل نيابةً عنهم، بما في ذلك إنشاء حساب إلكتروني لهم لدى دائرة USCIS. بالنسبة للأطفال دون سن 14 عاماً، لا يُشترط أخذ بصمات الأصابع، وستُتاح وثيقة "إثبات تسجيل الأجنبي" في حساب الطفل لدى الدائرة بعد تقديم نموذج G-325R.

### هل هناك موعد نهائي للامتثال للتسجيل؟

لا تُحدد القاعدة الجديدة موعداً نهائياً مُحددًا للتسجيل. مع ذلك، تنص اللائحة على وجوب تسجيل الأطفال المُكفّين بالتسجيل وأخذ بصماتهم خلال 30 يوماً من بلوغهم الرابعة عشرة. كما تنص اللائحة على أن الأفراد المطلوب منهم التسجيل ملزمين بإبلاغ الجهات الحكومية بأي تغيير في عنوانهم خلال 10 أيام من تاريخ تغييره.

### ما هي المعلومات المُدرجة في عملية التسجيل؟

يعني التسجيل ملء النموذج G-325R الجديد وإرساله من خلال حساب USCIS عبر الإنترنت. يطلب هذا النموذج معلومات شخصية مفصلة عن الشخص الذي يملأ النموذج وعائلته، بما في ذلك:

- ◀ الاسم
- ◀ العنوان البريدي والعنوان الفعلي وتاريخ عناوين الإقامة في الولايات المتحدة خلال السنوات الخمس الماضية
- ◀ تاريخ الميلاد وبلد الميلاد
- ◀ بلد الجنسية أو المواطنة
- ◀ تاريخ الشخص فيما يخص الهجرة، بما في ذلك تاريخ الوصول إلى الولايات المتحدة
- ◀ "الأنشطة" التي قام بها الشخص في الولايات المتحدة والأنشطة التي يخطط للقيام بها مستقبلاً، ومدة إقامته المتوقعة في الولايات المتحدة
- ◀ معلومات السيرة الذاتية، بما في ذلك الجنس، والأصل العرقي، والطول، والوزن، ولون العينين والشعر
- ◀ التاريخ المفصل للاعتقال والإدانة الجنائية
- ◀ معلومات السيرة الذاتية المفصلة عن الزوج/الزوجة، والأب والأم، بما في ذلك الاسم، وتاريخ الميلاد، وبلد الميلاد

### هل هناك رسوم للنموذج الجديد G-325R؟

لا، لا توجد رسوم حالياً لعملية التسجيل. تقول الحكومة في القاعدة الجديدة إنها تدرس مستقبلاً فرض رسوم قدرها 30 دولاراً أمريكياً على عملية أخذ بصمات الأصابع، لكنها لم تفعل ذلك بعد.

### ماذا سيحدث إذا سجلت معلوماتي؟

يعتمد ما قد يحدث على وضعك الشخصي. قد يكون للامتنال للتسجيل أو عدم الامتنال عواقب سلبية تدوم مدى الحياة. وقد صرح وزير الأمن الداخلي علناً بأن الهدف من عملية التسجيل هو إجبار الناس على مغادرة الولايات المتحدة.

إذا كنت غير موثق ولم يسبق لك التواصل مع سلطات الهجرة، فقد يكون للتسجيل عواقب تتعلق بالهجرة وعواقب جنائية.

- ◀ عواقب تتعلق بالهجرة: قد تحاول الحكومة - وقد ذكرت أنها على الأرجح ستحاول - اعتقالك وترحيلك باستخدام المعلومات التي تقدمها عند التسجيل. بناءً على وضعك الشخصي، قد ترسل إليك دائرة إنفاذ قوانين الهجرة والجمارك (ICE) خطاباً تطلب منك فيه التوجه إلى أحد مكاتبها. عند قدومك، قد تحتجزك الدائرة أو تضعك تحت إجراءات الترحيل. إذا لم تتمكن من إثبات وجودك في الولايات المتحدة لأكثر من عامين، فقد تضعك ICE في "عملية ترحيل معجلة"، وهي عملية ترحيل سريعة تسمح لدائرة ICE بترحيل الأشخاص بسرعة دون أي فرصة للمثول أمام قاضٍ.
- ◀ العواقب الجنائية: قد يجعلك التقدم للتسجيل أيضاً عرضة لاتهام الحكومة لك بارتكاب جريمة جنائية متعلقة بالهجرة. إذا كنت في الولايات المتحدة لمدة تقل عن خمس سنوات ودخلت دون تفتيش، فقد تكون عرضة لاتهامك بجريمة الدخول غير القانوني الفيدرالية. إذا تم ترحيلك من الولايات المتحدة سابقاً ثم عدت لاحقاً عن طريق عبور الحدود دون تصريح، فقد تتمكن الحكومة من اتهامك بجريمة إعادة الدخول غير القانوني الفيدرالية.

### ماذا يحدث إذا لم أسجل معلوماتي؟

لقد هددت الحكومة أيضاً بعواقب على الأشخاص الذين يُطلب منهم التسجيل ولكنهم لا يفعلون ذلك، بما في ذلك العقوبات الجنائية وعقوبات تتعلق بالهجرة.



- ◀ العواقب الجنائية: حددت الحكومة بتوجيه اتهامات جنائية ضد الأشخاص الذين يُطلب منهم التسجيل لكنهم لا يفعلون ذلك، وطلبت إدارة ترامب من المدعين الفيدراليين إعطاء هذه الاتهامات أولوية. قد يعني هذا أن أي اتصال مع جهات إنفاذ القانون، بما في ذلك دائرة الهجرة والجمارك الأمريكية أو الشرطة المحلية، قد يؤدي إلى توجيه اتهامات جنائية بسبب عدم التسجيل بالإضافة إلى احتجاز المهاجرين واحتمال ترحيلهم. على وجه التحديد، تهدد الحكومة بمقاضاة الأشخاص على أساس تهم مختلفة تتعلق بمتطلبات التسجيل، وجميعها جرائم جنحية فيدرالية:
1. عدم التسجيل، والذي يمكن أن يعاقب عليه بغرامة تصل إلى 5000 دولار أو بالسجن لمدة تصل إلى ستة أشهر؛
  2. عدم حمل إثبات التسجيل، والذي يمكن أن يعاقب عليه بغرامة تصل إلى 5000 دولار أو بالسجن لمدة تصل إلى 30 يومًا؛
  3. عدم إخطار الحكومة في غضون 10 أيام من تغيير العنوان، والذي يمكن أن يعاقب عليه بغرامة تصل إلى 200 دولار أو بالسجن لمدة تصل إلى 30 يومًا.
- هناك أيضًا جريمة جنائية منفصلة وسببًا للترحيل في حالة التسجيل باستخدام بيانات كاذبة.
- ◀ عواقب تعلق بالهجرة: معظم مزايا أو تأشيرات الهجرة "تقديرية"، مما يعني أنه يمكن للحكومة استخدام فعل سلبي سابق لشخص ما لحرمانه من ميزة أو تأشيرة الهجرة. إذا لم تسجل وتقدمت لاحقًا بطلب للحصول على ميزة أو تأشيرة هجرة، فقد ترفض الحكومة تلك الميزة أو التأشيرة لعدم قيامك بالتسجيل.

#### إذا سجلت بالفعل أو سأسجل في المستقبل، فهل أحتاج إلى حمل أوراق معينة؟

نعم. يُعد عدم حمل وثيقة تسجيل غير المواطنين جنحة فيدرالية. تهدد الحكومة بمقاضاة أي شخص غير مواطن يتم إيقافه أو اعتقاله وليس لديه إثبات تسجيل. قد يرغب الأشخاص الذين لديهم إثبات تسجيل (انظر أدناه) في حمل هذا الإثبات معهم لهذا السبب. لا يزال كل شخص يعيش في الولايات المتحدة يتمتع بحقوق أساسية بموجب دستور الولايات المتحدة، بما في ذلك المهاجرون غير الموثقين. لديك الحق في التزام الصمت ويمكنك رفض التحدث إلى موظفي الهجرة. لديك الحق في التحدث إلى محام في حال اعتقالك. اقرأ [هذه الوثيقة](#) لمزيد من المعلومات حول حقوقك في حال إيقافك من قبل سلطات الهجرة.

#### ما هي الوثائق التي تُعتبر إثباتًا للتسجيل؟

سُعتبر وثيقة "إثبات تسجيل الأجانب" الجديدة دليلًا على تسجيل شخص ما بموجب هذه العملية. مع ذلك، يمتلك العديد من غير المواطنين في الولايات المتحدة وثيقة تُثبت التسجيل. تتضمن القاعدة قائمتين مختلفتين قليلًا من "نماذج التسجيل" ونماذج تشكل "إثبات للتسجيل". من المرجح أن يتم اعتبار كلتا المجموعتين من الوثائق إثباتًا للتسجيل.

#### ◀ تشمل "نماذج التسجيل" ما يلي:

- نموذج I-94 لسجل الوصول والمغادرة
- نموذج I-485 لطلب الإقامة الدائمة، ونموذج I-698 لطلب تعديل الوضع من مؤقت إلى دائم
- نموذج I-590 للتصنيف كلاجئ

#### ◀ تشمل "إثباتات التسجيل" المدرجة في اللوائح ما يلي:

- نموذج I-94 لسجل الوصول والمغادرة
- نموذج I-551 لبطاقة الإقامة الدائمة ("البطاقة الخضراء")
- نموذج I-766 لوثيقة تصريح العمل ("Employment Authorization Document" "EAD")
- نموذج I-862 لإشعار الحضور، ونموذج I-863 لإشعار الإحالة إلى قاضي الهجرة
- نموذج I-185 لبطاقة عبور الحدود، ونموذج I-186 لبطاقة عبور الحدود لمواطني كندا والمكسيك



### كيف تم استخدام تسجيل الأجانب في الماضي؟

تستخدم إدارة ترامب قانوناً صدر عام 1940، وهو قانون تسجيل الأجانب (Alien Registration Act) الذي يلزم جميع المواطنين غير الأمريكيين - وليس فقط من لا يحملون تصريح قانوني بالهجرة - بالتسجيل لدى الحكومة الفيدرالية في مكتب البريد المحلي. أتاحت هذه العملية للناس فرصة الحصول على وضع قانوني في الولايات المتحدة، ولكنها مهدت الطريق أيضاً للحكومة لاحتجاز آلاف الأشخاص من أصل ياباني خلال الحرب العالمية الثانية.

كما استخدمت الحكومة الأمريكية التسجيل لاستهداف أفراد الجالية من الدول ذات الأغلبية المسلمة بعد أحداث الحادي عشر من سبتمبر، من خلال برنامج يُعرف باسم نظام تسجيل الدخول والخروج لصالح الأمن القومي (NSEERS). استهدف هذا النظام الرجال والشباب غير الأمريكيين من 24 دولة ذات أغلبية مسلمة وكوريا الشمالية للتسجيل والتتبع. أجبرت الحكومة 83 ألف شخص على التسجيل ووضعت 13 ألفاً منهم في إجراءات الترحيل، مما عزز التمييز العنصري بشكل كبير وشنت شمل العائلات.

### هل يجب عليّ التحدث إلى محامٍ؟

نعم. ينبغي على أفراد الجالية الذين لديهم أسئلة حول التسجيل وتأثيره عليهم استشارة محامين موثوقين مختصين بشؤون الهجرة ومتابعة مصادر المعلومات الموثوقة. يمكن للمحامي تقديم النصح لك بشأن حقوقك وأي مخاطر قانونية محتملة.

قانون الهجرة معقد للغاية. على سبيل المثال، ينص قانون الهجرة الأمريكي على منع أي شخص أقام في الولايات المتحدة لأكثر من عام بدون وثائق ("وجود غير شرعي") من العودة إلى الولايات المتحدة لمدة 10 سنوات. هذا يُعقد تحديد إمكانية عودة الأشخاص بعد مغادرتهم طواعيةً، وهو ما تُشجع عليه الإدارة. تواصل مع محامٍ لفهم حقوقك وخياراتك.

يمكنك الاطلاع على مزيد من المعلومات حول تاريخ وتطور تسجيل غير المواطنين في قسم [الأسئلة الشائعة لمنظمة NILC](#).